السيطرة النفسية الوالدية لدى طلبة المرحلة المتوسطة

الكلمة المفتاحية: السيطرة ،النفسية ،الوالدية

بحث مستل من اطروحة دكتوراه

زينة شهيد علي البندر **ا٠د٠هيثم احمد علي**

جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الانسانية

zinnsh82@gmail.com **Dr.haithem2004@gmail.com**

الملخص

استهدف البحث الحالي ، تعرف على السيطرة النفسية الوالدية كما يدركها الابناء من طلبة المرحلة المتوسطة . تعرف على دلالة الفروق في السيطرة النفسية الوالدية تبعآ لمتغير الجنس (ذكور، أناث). وتحقيقا لاهداف البحث قامت الباحثة بتبني مقياس (Barber) وتكون المقياس بصورته النهائية من (٢٦) فقرة صالحة لقياس السيطرة النفسية الوالدية (مصاغة بأسلوب العبارات التقريرية وضع امام كل فقرة ثلاثة بدائل متدرجة للاجابة) على التوالي بالنسبة 1,2,3(ينطبق عليه / عليها دائما، ينطبق عليه / عليها احيانا، لا ينطبق عليه / عليها ابدا) يعطى لها عند التصحيح الدرجات (للفقرات المصاغة مع قياس المفهوم ويعكس التصحيح للفقرات المصاغة بعكس قياس المفهوم ، وجرى التحقق من صدق المقياس من خلال الصدق الظاهري وصدق البناء وتحققت الباحثة من ثبات المقياس بطريقتي اعادة الاختبار ، لفاكرونباخ) وطبق المقياس على عينة البحث البالغة على ٤٠٠ طالب وطالبة من طلاب المرحلة المتوسطة جرى اختيارهم بالاسلوب الطبقي العشوائي، واظهرت نتائج تحليل البيانات بأستعمال الحقيبة الإحصائية SPSS للعلوم الاجتماعية النتائج ان السيطرة النفسية الوالدية اسلوبا سائدا لدى الوالدان في معاملة ابنائهم من طلبة المرحلة المتوسطة ، توجد فروق في السيطرة النفسية الوالدية دالة احصائياً حسب متغير الجنس ولصالح الذكور. وفي ضوء نتائج البحث جرى تحديد مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

الفصل الاول : التعريف بالبحث :-

مشكلة البحث

إن أساليب التنشئة الأسرية تترك أثرها سواء بالسلب أو الإيجاب على شخصية الأبناء ويعزى إليها مستوى الصحة النفسية الذي يمكن أن تكون عليه شخصيتهم كراشدين فيما بعد، لذا تعد الأسرة ذات تأثير كبير في تدهور أو تطور العلاقات الاجتماعية التي ترتسم في حياة الفرد، كما أنها الأساس في تشكيل شخصية الفرد (حافظ وعبد الفتاح،٢٠٠٠،ص٧٢). لذلك تعد الأسرة هي المسؤولة عن أن كان الفرد سينمو نمواً نفسياً واجتماعياً سليماً أو غير سليم، فهي المسؤولة إلى حد كبير عن تحديد سمات شخصيته وسلوكه في المستقبل وذلك من خلال أساليب التنشئة الأسرية التي تتبعها الأسرة في تنشئته (حمزة، ١٩٨٢،ص٢١٥). وتعد السيطرة النفسية الوالدية أحد أساليب التنشئة الاجتماعية التي يمارسها الوالدان مع أبنائهم، والتي تشير إلى سلوكيات الأبوة والأمومة التي تتطفل على أفكار الإبن ومشاعره في مرحلة المراهقة، كي يشعر ويفكر ويتصرف بطريقة التي يحددها الوالدان، حيث يتم ذلك من خلال سحب الحب والتعاطف مع الإبن وإشعاره بالذنب ، والتدخل في شؤونه وعدم الرضا عنه. وذلك بعكس السيطرة السلوكية على الإبن ، والتي تعني وضع حدود للسلوك وتكون مناسبة للمرحلة العمرية ، وفرضها عليه (Barber,1996:p 67) . تؤدي السيطرة النفسية الوالدية اثراً فعالاً في حياة الإبن وهي المحور ترتكز عليه شخصية الإبن في قدرته على التوافق في جميع مجالات حياته، وهذا ما اكدته دراسة (Deilman& Cattle) (Deilman & Cattle, 1982:p67). عليه فقد ارتأت الباحثة التعرف على درجة السيطرة النفسية الوالدية لدى طلبة المرحلة المتوسطة والفرق بين الذكور والاناث.

اهمية البحث

تعد السيطرة النفسية الوالدية من الموضوعات المهمة في مجال علم النفس وعلم النفس النمو والشخصية والصحة النفسية وخاصة بعدما تناولت الكثير من البحوث والدراسات مثل بحوث(Shaefer,1965 و بحوث Barber 1996 وبحوث Steinberg & Dornbusch 1989) تمثل السيطرة النفسية الوالدية أحد أساليب المعاملة الوالدية متغير ذو أهمية خاصة في أي محاولة للتعرف على المحددات البيئية والاجتماعية لأي متغير في الشخصية بطبيعة الحال، فالعلاقة بين الإبن والوالدان هي عامل حاسم في إدراك الأبن للكيفية التي ينمو بها أي

شخص راشد مستقل واثق من نفسه ولا تخفى انعكاسات التنشئة الوالدية السالبة ومردوداتها التي تظهر جلياً على سلوك الأبناء مسبوقة بالقلق والتوتر. كما ترجع أهمية الدراسة إلى أهمية المرحلة العمرية التي تتناولها الدراسة لأن مرحلة المراهقة تعتبر من ادق مراحل النمو التي يمر بها الفرد، وذلك لما تتصف به من تغييرات مهمة، تنعكس اثارها على مظاهر النموالجسمي، والاجتماعي والانفعالي والعقلي. لذلك تعد مرحلة انتقالية في عمر المراهق، لانه ليس طفلاً وليس شاباً، في هذه المرحلة المهمة من حياة الفرد ينتقل من طور يكون فيه معتمداً على الاخرين في أشباع متطلبات حياته اليومية، إلى طور يعتمد فيه على نفسه، في هذه المرحلة الحرجة تكون اتجاهات المراهق مختلفة ومتضاربة، فهو ينتقل من مرحلة فيها أشياء ملموسة إلى مرحلة تكون فيها الاشياء معنوية وفكرية (الشويلي،٢٠١٤،ص١٥). فالمراهقة هي مرحلة الصراعات وتتميز بالميل إلى التطرف وكثرة الاندفاع، ويكون المراهق حساساً نحو ذاته، يميل إلى الاستقلالية والتحرر، والرغبة في اثبات نفسه للاخرين، ويتصف المراهق بعدم الاستقرار الانفعالي، وسرعة الغضب والخوف وكثرة احلام اليقضة والاحساس بعدم الامان والحساسية الزائدة، وهي كما يراها فرويد هي مرحلة تتصف بشدة الأعراض العصابية. وقد وصفها (ستانلي هول) بأنها فترة توتر وشدة وتكتنفها الأزمات النفسية، وتسودها المعاناة، والاحباط والصراع، والقلق والمشكلات وصعوبات التوافق (مهدي،٢٠١٧،ص٥) ترى (Baumrind,1967) أن أسلوب السيطرة النفسية الوالدية الذي يفرض فيه الوالدان رأيهما على أبنهما من دون الالتفاف لرغباته أو ميوله، وغالباً مايعتمد على العقاب النفسي من خلال سحب الحب، واشعاره بالذنب، وخيبة الأمل والشعور بالعار. ينتج هذا الأسلوب شخصية غير واثقة بنفسها أو بغيرها، خجولة، تخاف السلطة، اعتمادية. ومن الدراسات التي درست السيطرة النفسية الوالدية هي دراسة دراسة 2015 ., Bebes ,et al)) هدفت الدراسة فحص العلاقة بين إدراك المراهق لتقبل الوالدان وسيطرتهم النفسية عليه والأعراض النفسية التي يعاني منها المراهق ، وأظهر تحليل الانحدار المتعدد المتدرج أنه كلما زاد إدراك المراهق للسيطرة النفسية التي يمارسها الوالدان عليه كلما زاد اضطرابه النفسي، ولا توجد فروق داله احصائيآ بين الذكور والاناث ، وأن أدراك سيطرة الأم يرتبط بشكل اقوى بالاضطراب النفسي للمراهق من إدراكه لسيطرة الأب ، أما إدراك التقبل الأبوي فلم يرتبط بالأعراض النفسية(2015 ., Bebes ,et al).

اهداف البحث :

يهدف البحث الحالي الى التعرف على :

١-السيطرة النفسية الوالدية لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر الطلبة.

٢-دلالة الفروق بالسيطرة النفسية الوالدية لدى طلبة المرحلة المتوسطة على وفق متغير الجنس (ذكور – اناث)

حدود البحث :

يتحدد البحث بعينة من طلبة المرحلة المتوسطة للمرحلتين (الاول ، الثاني) اذ تم اختيارهم من المدارس المتوسطة والثانوية في مركز قضاء بعقوبة وللدراسة النهارية، وللعام الدراسي(٢٠١٨-٢٠١٩).

تحديد المصطلحات : عرفه كل من :-

- Barber,(1996) :- بأنها ضغط التنشئة الاجتماعية الذي لا تستجيب لاحتياجات الإبن العاطفية والنفسية ولكن بدلاً من ذلك يكبت التعبير المستقل والتحكم الذاتي (Barber,1996:p,3299).
- التعريف النظري :- تبنت الباحثة تعريف باربر (١٩٩٦) وذلك لانه الباحثة تبنت مقياس (باربر ١٩٩٦) لمعد لقياس السيطرة النفسية الوالدية.
- التعريف الاجرائي لـ (السيطرة النفسية الوالدية):-

(فهو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب أو الطالبة خلال إجابتهم على فقرات مقياس السيطرة النفسية الوالدية الذي تبنته الباحثة لهذا الغرض).

الفصل الثاني : الاطار النظري والدراسات السابقة:-

- نظرية التحديد الذاتي(Ryan & Deci) :

من النظريات المعرفية التي حظيت بالاهتمام نظرية التحديد الذاتي، إذ افترض كل من (Deci و Ryan) نظرية للتحديد الذاتي كونها منظوراً متعدد الأبعاد للدافعية ، وهي بديل جيد للدراسات أحادية البعد للدافعية، حيث تفترض أنماط كثيرة من الأسباب الكامنة وراء سلوك الفرد، والتي يمكن ترتيبها على خط متصل للتحديد الذاتي، في النهاية العليا هناك الدافعية

الداخلية التي تصف صورة الدافعية الأكثر تقريراً للذات، والتي تتضمن القيام بالسلوكيات بسبب المتعة والرضا التي تحتويها، والنمط الثاني من الدافعية هو الدافعية الخارجية والتي تعبر عن المشاركة والانخراط بالعمل لأسباب خارج ذلك العمل وهناك انماط متعددة للدافعية الخارجية، مختلفة في مستوى تقرير الذات، تتباين ما بين مستوى منخفض لتحديد الذاتي الى مستوى مرتفع من التحديد الذاتي، وأقل صورللدافعية الخارجية تقريراً للذات هي دافع التنظيم الخارجي، والذي يتضمن القيام بالنشاط من أجل الحصول على الثواب وتجنب العقاب، الصورة الثانية من الدافعية الخارجية هي التنظيم غير الواعي الذي يتميز بالمشاركة في نشاط ما استناداً الى ماتمليه البيئة من عناصر تم تذويتها بحيث اصبحت جزءاً من بنية الذات، في صورة مقررة بشكل غيرذاتي، ومثل هذا التكامل المتنافر لمتطلبات البيئة يقدم طريقة للقيام بالسلوكيات خارج حدود الشعور بالذنب وضرورة الالتزام، ويظهر هذا النمط من الدافعية عندما يواجه الفرد ضغوط من أجل أداء نشاط ما، ويكون مصدر هذا الضغط من داخل الفرد مثل الشعور بالخجل لعدم القيام بالنشاط، أما الصورة الثالثة من صور الدافعية الخارجية فهي التنظيم المعرف حيث تستند السلوكيات إلى الأختيار الشخصي والأهمية، وهذا النوع من التنظيم يعد من أكثر صور الدافعية الخارجية تقريراً للذات، ويتضح عندما يعتبر النشاط مهماً ويتم اختياره من قبل الفرد(نوفل،٢٠١١،ص٢٨٣).

اما غياب الدافعية فيتضمن نقصاً في احتمالية حدوث شيء بين أفعال الفرد ونتائج تلك الأفعال، وتعبر عن عدم وجود الدافعية.(Ratelle,et al .,2004) ويضيف (Sansone & Harackiewicz,2000) صورة رابعة من صور الدافعية الخارجية وهي دافع التنظيم المتكامل حيث يعتبر النشاط جزءاً من الذات يتم اختياره بحرية، كما أنه ينسجم مع قيم الفرد ومعتقداته، وتمثل أعلى درجات التقرير الذاتي.

استناداً إلى نظرية التحديد الذاتي كل من (Ryan &Deci) أن الفرد بحاجة إلى الشعور بالكفاية والاستقرار الذاتي، وبالعكس فالأنشطة المدفوعة خارجياً يمكن أن تجعل لفرد لا يشعر بالاستقلال لأن الفرد عندها ينسب ضبطه لسلوكه إلى مصادر خارج ذاته. كما بين أن الأفراد الذين يمتلكون دافعية مقررة ذاتياً أكثر أحتمالاً للاستمرار في النشاط والتصرف بشكل جيد واظهار القدرة على التكيف والفهم، والكفاية تسهل الدافعية، التي يتم تشجيعها من

خلال مواجهة الصعوبات المتوقعة، وتلقي تغذية راجعة ذات معنى وقيمة عن السلوك (Sternberg& willaims,2002:p 420).

وتعد نظرية التحديد الذاتي نظرية واسعة الانتشار إذ تعمل على تطوير وظائف الشخصية في السياقات الاجتماعية، وترتكز هذه النظرية على درجة اختيار الفرد، أو تقرير الفرد السلوكيات الأنسانية التي يختارها بنفسه، وهذه الفروق بين الأفراد تجعلهم يقومون بمجموعة من النشاطات والتصرفات عالية المستوى من التأمل والتعهد الواعي للاختيار الذاتي دون تدخل أو فرض من قبل الأخرين وتستند نظرية التحديد الذاتي إلى أفتراض مفاده '' أن الكائن الأنساني جدلي وموجه بالفطرة ، وأن بذله للجهد المميز فيه تحدٍي يؤدي الى تكامل الخبرات بطريقة متماسكة ووعي بالذات، وهذا التوجه الغريزي لا يعمل بطريقة اليه، إذ إنه يتطلب الاستمرارية والدعم المناسب من البيئة الاجتماعية.

وتنظر نظرية التحديد الذاتي في مسائل السيطرة والأستقلالية كأهمية قصوى لرفاهية الأفراد وضبطهم. بما أن السيطرة النفسية تمثل مثالاً للسيطرة على التنشئة الاجتماعية، توضح نظرية التحديد الذاتي أن السيطرة النفسية التي تحدث في بيئة العائلة المسيطرة تجعل الابناء يشعرون بأنهم لا يملكون خياراً سوى التفكير والشعور بطرق تمليها عليهم عوامل التنشئة الاجتماعية ، وتميزنظرية التحديد الذاتي بين نوعين من السيطرة النفسية للوالدان أما تكون سيطرة خارجية أو سيطرة داخلية(Plant& Ryan1985) .السيطرة على الأحداث الخارجية تضغط على الأفراد بالأعتماد على امكانات خارجية ملموسة مثل المواعيد النهائية والمراقبة والعقوبات والمكافأت. تحت ظروف السيطرة الخارجية ، يشعر الأفراد بالضغط لتلبية المتطلبات المفروضة من خارج الشخص. على سبيل المثال ، تؤدي السيطرة الخارجية للوالدان على الأفكار والمشاعر ،، لا بد لي من القيام بذلك لأن الأخرين سوف يعاقبوني خلاف ذلك ،، . فإن أحداث السيطرة الخارجية من شأنها أن تنشط في المقام الأول التنظيم الخارجي. بالإضافة إلى حالات السيطرة الخارجية، قد يقوم مختصو التنشئة الاجتماعية والاباء أيضاً بتحفيز الاحتمالات الداخلية للأبناء(Roth & Deci,2009:p56).ومن خلال الشعور بالذنب أو التجريح أو سحب الحب، يقوم الأباء بتفعيل الضغوط الداخلية التي تتواجد في إداء الأبناء والتي لديها القدرة على تنظيم السلوك. على سبيل المثال، يجب أن أفعل هذا الأمر لتجنب الشعور بالذنب تجاه نفسي أو لكي أشعر بكوني شخص جيد، تتضيمآ مغروساً

من المرجح أن ينشأ في بيئة مسيطر عليها داخلياً وهكذا، فأن الأبناء الذين يمرون بتجربة السيطرة الداخلية لوالديهم سيشعرون بإجبار داخلي على المشاركة في السلوك المطلوب، بينما يرغبون في الوقت نفسه تجنب السلوك كله. يفُترض أن هذا الأنتظام المتضارب داخلياً يخلق ضعفاً في أنماط النمو الغير مهيئ (Ryan,1993;Ryan et al 2006)

- **انواع السيطرة النفسية الوالدية :-**

تميز نظرية التحديد الذاتي بين استراتيجيات سيطرة الوالدان(السيطرة الداخلية،السيطرة الخارجية) التي تهدف الى إكراه الإبن والتحكم به في حالة الاحتمالات الخارجية وتلك التي تهدف إلى جعل الأبناء يمارسون الضغط والاكراه والسيطرة على أنفسهم ايضاً، أحد الاختلافات المهمة بين كلا النوعين من السيطرة النفسية للابوين، في حين أن استراتيجيات السيطرة الخارجية ستقدم بالضرورة بطريقة منفتحة وصريحة (على سبيل المثال الصراخ، الضرب،أو المكافأة)، ليس هذا بالضرورة هو الحال بالنسبة لسيطرة الوالدان الداخلية (النفسية).لتوضيح ذلك عندما يسئ الإبن التصرف، يمكن لأحد الوالدان أن يعرض خيبة أمل من خلال إشارات دقيقة خفية وغير لفظية. تكون الاستراتيجية الأخيرة للسيطرة الداخلية مبطنة وماكرة. ومع ذلك، يمكن أيضاً إيصال إستراتيجيات السيطرة الداخلية بطريقة علنية. نود أن نلاحظ هنا أنه على الرغم من أن التمييز بين سيطرة الوالدان الداخلية والخارجية سيبدو واضحاً، فأن من المحتمل أن يؤثر عدد من العوامل كالعمر أو المزاج أو الجنس على ما إذا كانت سيطرة الوالدان تخضع للسيطرة الخارجية أو السيطرة الداخلية.(Grusec & Davidov M.2007: p284-308).

وقد تبنت الباحثة نظرية التحديد الذاتي للأسباب الاتية:-

- أنها قدمت مفهوماً جديداً للمعاملة الوالدية .
- تناول نظرية التحديد الذاتي العديد من الأبحاث التطورية العالمية .
- إن الباحثة اعتمدت مقياس بيكر باربر لسيطرة النفسية الوالدية لمستمد من هذه النظرية.

الدراسات السابقة :

- **دراسة ((Bebes ,et al ., 2015))**

(تقبل الوالدان والسيطرة النفسية الوالدية والأعراض النفسية لدى المراهقين)

هدفت الدراسة فحص العلاقة بين إدراك المراهق لتقبل الوالدان وسيطرتهم النفسية عليه والأعراض النفسية التي يعاني منها المراهق ، تم تطبيق البحث على عينة بلغت من (٢٣٤) مراهقآ ومراهقة في الولايات المتحدة الامريكية، استخدم مقياس باربر لتحكم النفسي للشباب ١٩٩٦، وأظهر تحليل الانحدار المتعدد المتدرج أنه كلما زاد إدراك المراهق للسيطرة النفسية التي يمارسها الوالدان عليه كلما زاد اضطرابه النفسي، ولا توجد فروق داله احصائيآ بين الذكور والاناث ، وأن أدراك سيطرة الأم يرتبط بشكل اقوى بالاضطراب النفسي للمراهق من إدراكه لسيطرة الأب ، أما إدراك التقبل الأبوي فلم يرتبط بالأعراض النفسية(Bebes ,et al ., 2015).

الفصل الثالث : منهجية البحث واجراءاته:

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي وتضمنت اجراءات البحث وصف مجتمع البحث والعينة والخطوات المتبعة في اعداد ادوات البحث وكما يلي:

١-**مجتمع البحث** : مجتمع البحث الحالي مؤلف من طلبة المرحلة المتوسطة والمتكون من(٢٠٠٨٣) طالب وطالبة بواقع (١٠٨٥٧) من الذكور و(٩٢٢٦) من الاناث للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩). موزعين على المدارس المتوسطة والثانوية.

١-**عينات البحث :**

أ- **عينة البحث الأساسية :**

اعتمدت الباحثة عند اختيار عينة البحث الحالي على الطريقة الطبقية العشوائية المتناسبة ويعد هذا النوع من العينات أكثر تمثيلاً لمجتمع البحث . فقد اختير (٤٠٠) طالب وطالبة من (٨) من المرحلة المتوسطة والمدراس الثانوية في مركز قضاء بعقوبة بواقع (٢١٦) من الذكور و(١٨٤) من الاناث لتطبيق مقاييس البحث. كما موضح في جدول رقم (١)

جدول (١)

عينة البحث الأساسية موزعة حسب متغير الجنس والمرحلة الدراسية

ت	المدارس	الاول متوسط		الثاني متوسط		المجموع
		ذكور	إناث	ذكور	إناث	
١	متوسطة شهداء الاسلام للبنين	٢٧	-	٢٧	-	٥٤
٢	متوسطة طارق بن زياد للبنين	٢٧	-	٢٧	-	٥٤
٣	متوسطة قريش للبنين	٢٧	-	٢٧	-	٥٤
٤	ثانوية النجف الاشرف للبنين	٢٧	-	٢٧	-	٥٤
٥	ثانوية العدنانية للبنات	-	٢٣	-	٢٣	٤٦
٦	متوسطة ام سلمة للبنات	-	٢٣	-	٢٣	٤٦
٧	متوسطة الجواهر للبنات	-	٢٣	-	٢٣	٤٦
٨	متوسطة القارعة للبنات	-	٢٣	-	٢٣	٤٦
	المجموع الكلي	١٠٨	٩٢	١٠٨	٩٢	٤٠٠

٢-اداة البحث (مقياس السيطرة النفسية الوالدية)

تحقيقاً لأهداف البحث الحالي تبنت الباحثة مقياس السيطرة النفسية الوالديه بنسخته الاصلية الذي اعده الباحث (بيكر بابر ،١٩٩٦) وتضمنت إجراءات ترجمة المقياس مايأتي :-

١-ترجمت الباحثة مقياس السيطرة النفسية الوالدية من اللغة الانكليزية ثم الى اللغة العربية بمساعدة المتخصصين في اللغة الانكليزية.

٢-عرضت الباحثة فقرات المقياس على عينة من الطلبة والبالغ عددها (١٥) طالباً وطالبة من الصف الاول والثاني متوسط للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩).

٣-بعد التأكد من وضوح الفقرات قامت الباحثة وبمساعدة المتخصصين في اللغة الأنكليزية بترجمة المقياس مرة أخرى من اللغة العربية ومن ثم إلى اللغة الأنكليزية وبذلك أصبح لدى الباحثة نسختان من مقياس السيطرة النفسية الوالدية، احدهما يمثل النسخة الأصلية ، والاخر يمثل النسخة المقترحة عن النسخة العربية.

٤-لغرض التأكد من صدق الترجمة عرضت الباحثة النسختين (المقياس بنسخته الأصلية والنسخة المقترحة للترجمة عن النسخة العربية) على مجموعة من الخبراء المتخصصين في علم النفس والقياس والتقويم ممن يجيدون اللغة الأنكليزية لغرض إيجاد درجة الاتفاق بين كل فقرة من فقرات المقياس عبر النسختين، وقد بلغت نسبة الاتفاق (٨٧%) وبعد ذلك أصبح المقياس جاهزآ بصورته الأولية .

صلاحية الفقرات وبدائل الاستجابة :-

عرض مقياس السيطرة النفسية الوالدية بعد ترجمته وإعداده بصورته الأولية على مجموعة من الخبراء المختصين في مجال علم النفس التربوي وعلم النفس الشخصية وعلم النفس العام والقياس والتقويم لمعرفة ارائهم حول صلاحية الفقرات وملائمتها للقياس وبيان مدى صلاحيتها لتحقيق اهداف البحث وكذلك ابداء ارائهم بخصوص وضوح التعليمات وملائمة البدائل المقترحة للقياس. وقد حصلت جميع فقرات المقياس البالغة (٢٧) فقرة على موافقة الخبراء ١٠٠% والبالغ عددهم(١٢) خبيرآ والجدول (٢) يوضح ذلك

جدول (٢)

اراء الخبراء على صلاحية فقرات مقياس السيطرة النفسية الوالدية(الصدق الظاهري)

عدد الفقرات	عدد الخبراء	الموافقون	غير الموافقون	النسبة المؤية
٢٧	١٢	١٢	–	%١٠٠

تحديد أوزان الاستجابة وبدائلها :-

تراوحت أوزان بدائل الاستجابة لمقياس السيطرة النفسية الوالدية من (٣-١) وعلى النحو الاتي :- (٣ينطبق عليه/عليها دائما)، (٢ينطبق عليه / عليها احيانا)، (١لاتنطبق عليه/ عليها ابدآ)، إذ أصبحت الفقرات الدالة على السيطرة النفسية الوالدية هي فقرات الدالة على الاتجاه الموجب، والفقرات غير الدالة على وجود السيطرة النفسية الوالدية هي الفقرات الدالة على الاتجاه السالب، وهذا يعني أن أوزان الفقرات السالبة تبدأ(١-٣)، لذا تعد الدرجات العليا للمقياس هي الموشر على وجود السيطرة النفسية الوالدية، أما الدرجات الدنيا للمقياس هي المؤشر على عدم وجود السيطرة النفسية الوالدية لدى أفراد عينة البحث.

تحليل الاحصائي للفقرات

١-**التمييز** : استُخراجت القوة التمييزية للمقياس بعد تطبيقة على عينة بلغت (٤٠٠) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية من طلبة المرحلة المتوسطة ، لأغراض تحليل الفقرات احصائياً كما موضح في جدول(٣)

جدول رقم(٣)

عينة التحليل الاحصائي موزعة حسب المدارس والصف والجنس

ت	المدارس	الصف الاول متوسط		الصف الثاني متوسط		العدد
		ذكور	إناث	ذكور	إناث	
١	ثانوية جمانة للبنات	-	٢٣	-	٢٣	٤٦
٢	متوسطة الازدهار للبنات	-	٢٣	-	٢٣	٤٦
٣	ثانوية الفراقد للبنات	-	٢٣	-	٢٣	٤٦
٤	ثانوية الامال للبنات	-	٢٣	-	٢٣	٤٦
٥	متوسطة الانتصار للبنين	٢٧	-	٢٧	-	٥٤
٦	متوسطة برير للبنين	٢٧	-	٢٧	-	٥٤
٧	ثانوية الحسن ابن علي للبنين	٢٧	-	٢٧	-	٥٤
٨	متوسطة البلاذري للبنين	٢٧	-	٢٧	-	٥٤
	المجموع الكلي	١٠٨	٩٢	١٠٨	٩٢	٤٠٠

١-تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة

٢-ترتيب الاستمارات من أعلى درجة إلى أدنى درجة.

٣- عينة نسبة (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا في المقياس و(٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا، وذلك لانه اعتماد هذه النسبة توفر لنا مجموعتين جيدتين من حيث الحجم والتمايز. فقد بلغ عدد استمارات المجموعة العليا (١٠٨) استمارة و(١٠٨) استمارة للمجموعة الدنيا ايضآ

٤- استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات المقياس ، تعرفً القوة التمييزية لكل فقرة باستعمال (T. test) لعينتين مستقلتين إذ بلغت القيمة التائية

الجدولية (١,٩٦) عند درجة حرية (٢١٤) ومستوى دلالة (٠,٠٥)، لذا أعدت جميع الفقرات موجبة ومميزة على وفق هذا الأسلوب لأن قيمته التائية المحسوبة كانت أعلى من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) ودرجة حرية (٢١٤) ما عدا الفقرة (٢١) والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

القوة التمييزية لفقرات مقياس السيطرة النفسية الوالدية

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١.	2.44	٠.835	1.16	٠.457	13.956
٢.	2.51	٠.755	1.16	٠.436	16.116
٣.	2.47	٠.779	1.22	٠.535	13.744
٤.	2.37	٠.804	1.44	٠.631	9.411
٥.	2.48	٠.779	1.63	٠.705	8.425
٦.	2.29	٠.876	2.05	٠.911	1.980
٧.	2.55	٠.702	1.31	٠.558	14.270
٨.	2.59	٠.698	1.28	٠.544	15.445
٩.	2.47	٠.803	1.13	٠.389	15.645
١٠.	2.48	٠.826	1.12	٠.468	14.903
١١.	1.94	٠.771	1.53	٠.729	4.079
١٢.	2.20	٠.862	1.23	٠.574	9.757
١٣.	2.13	٠.833	1.69	٠.816	3.961
١٤.	2.38	٠.782	1.48	٠.676	9.027
١٥.	2.25	٠.775	1.51	٠.634	7.689

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١٦.	2.10	٠.875	1.19	٠.463	9.529
١٧.	2.45	٠.728	2.06	٠.777	3.796
١٨.	2.04	٠.735	1.61	٠.667	4.457
١٩.	2.53	٠.690	1.17	٠.421	17.499
٢٠.	2.69	٠.603	1.31	٠.555	17.616
٢١.	2.54	٠.729	2.44	٠.714	1.037
٢٢.	2.42	٠.763	1.44	٠.616	10.302
٢٣.	2.37	٠.792	1.59	٠.749	7.412
٢٤.	2.43	٠.739	2.19	٠.763	2.356
٢٥.	2.32	٠.795	1.41	٠.698	9.006
٢٦.	2.28	٠.830	1.69	٠.805	5.328
٢٧.	2.29	٠.749	1.62	٠.607	7.183

ثانياً:- علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس(صدق الاتساق الداخلي للفقرات) :-

وأن الهدف من إيجاد العلاقة بين الفقرات والمجموع الكلي للمقياس هي معرفة الارتباط بين أداء الفرد في ضوء فقرات المقياس وأداءهِ في ضوء المقياس بأكمله، وتبين إن جميع الفقرات ذات دلالة احصائية لان قيمتها المحسوبة أعلى من الجدولية البالغة(٠,١١٣) عند درجة حرية (٣٩٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥) ماعدا الفقرة (٢١) والجدول رقم (٥) يوضح ذلك

جدول (٥)
معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس عند مقارنتها بالقيمة الجدولية ٠.١١٣ وعند مستوى دلالة ٠.٠٥

تسلسل الفقرة	معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	معامل الارتباط
١	0.657**	١٠	0.579**	١٩	0.634**
٢	0.660**	١١	0.196**	٢٠	0.663**
٣	0.620**	١٢	0.410**	٢١	0.014
٤	0.516**	١٣	0.206**	٢٢	0.494**
٥	0.471**	١٤	0.438**	٢٣	0.395**
٦	0.169**	١٥	0.409**	٢٤	0.170**
٧	0.571**	١٦	0.445**	٢٥	0.492**
٨	0.574**	١٧	0.239**	٢٦	0.316**
٩	0.666**	١٨	0.160**	٢٧	0.418**

الخصائص السيكومترية للمقياس

اولاً: صدق الترجمة :-

تحقق هذا النوع من الصدق من خلال عرض التعريف النظري للمقياس وفقرات المقياس بصورته الأصلية والمترجمة على المختصين في مجال علم النفس والقياس والتقويم والبالغ عددهم (١٢) محكماً للأخذ بأرائهم حول صدق مناسبة الاختبار لما يقيسه وعلى من يطبق . وقد كانت نسبة الاتفاق(٨٧%) بين الصورتين .ترجمة المقياس وبدائل الاستجابة ، ويقوم هذا النوع من الصدق على فكرة مدى.

ثانياً : التحليل العاملي : تم أستخدام أسلوب التحليل العاملي الرئيس مع اعادة التحليل (Factor Styucture)وبأستخدام الحقيبة الاحصائية (spss) لمعرفة العلاقة الحقيقية بين المتغيرات لمعاملات ارتباط استجابات أفراد العينة البالغة (٤٠٠)طالب وطالبة على مفردات مقياس السيطرة النفسية الوالدية لتحديد مكوناته الأساسية،وأسفر التحليل عن ثلاثة عوامل واستبعاد فقرة رقم (21) حيث كان تشعبها على الثلاث عوامل الناتجة عن التحليل أقل من (0,3) وفق محك كايزر. ومن ثم يصبح المقياس في صورته النهائية (٢٦) فقرة موزعة على ثلاثة عوامل للمقياس، ويمكن تلخيص نتائج التحليل العاملي الاستكشافي للمقياس بالجدول رقم (٦)

جدول (٦)

تشبعات المفردات على عوامل المقياس والجذر الكامن ونسبة التباين لكل عامل

المجال	الفقرة	درجة التشبع
الاول	١	٠.٨١٩
	٢	٠.٧٩١
	٣	٠.٧٣٤
	٧	٠.٥٨٠
	٨	٠.٦٣٢
	٩	٠.٦٧٩
	١٠	٠.٤٧١
	٢٠	٠.٥١٦
	٢٣	٠.٦١١
الجذر الكامن	٦.٠٥١	
نسبة التباين	%٢٤.٢٠٤	
الثاني	٤	٠.٤١٩
	١٢	٠.٦٤٢
	١٣	٠.٤٩٨
	١٦	٠.٥٩٣
	١٧	٠.٥٦٣
	١٩	٠.٦٥٢
	٢١	٠.١٥٥
	٢٢	٠.٤٥٨
	٢٥	٠.٦٣٢
الجذر الكامن	٢.٢٣٢	
نسبة التباين	%٨.٩٢٦	
الثالث	٥	٠.٦٥١
	٦	٠.٥٩٢
	١١	٠.٤٩٥
	١٣	٠.٥٦٤
	١٥	٠.٤٨٧
	١٨	٠.٤١٦
	٢٤	٠.٤٨٩
	٢٦	٠.٥٦٤
	٢٧	٠.٦٩٧
الجذر الكامن	١.٨٧٦	
نسبة التباين	%٧.٥٠٥	

من الجدول رقم (٦) يتضح:

أ- توزيع تشبعات مفردات المقياس على العوامل الناتجة من التحليل بدرجات متقاربة.

ب- الجذر الكامن للعوامل الثلاثة الناتجة عن التحليل تزيد عن الواحد الصحيح مما يجعل الباحثة تبقي عليها جميعآ بأعتبارها عوامل حقيقية وفق محك كايزر.(عبده وعثمان،٢٠٠٢،ص٢٦٠).

ت- نسبة إسهام العامل الأول في التباين الكلي (٢٤.٢٠٤%) ونسبة إسهام العامل الثاني(٨.٩٢٦%) ونسبة اسهام العامل الثالث (٧.٥٠٥%) في التباين الكلي لمقياس السيطرة النفسية الوالدية كما توضحها نسبة التباين لكل عامل.

ولتسمية تلك العوامل تم رصد تشبعات كل منها في جدول مستقل

العامل الاول:- جدول (٧) قيم تشبعات المفردات على العامل الاول

ت	الفقرة	درجة التشبع
١	يغير ابي الموضوع كلما كان لدي شيء اقوله	٠.٨١٩
٢	ينهي ابي كلامي بسرعة عندما اتحدث	٠.٧٩١
٣	ابي كثيراً ما يقاطع كلامي	٠.٧٣٤
٧	يلومني والديَّ على مشاكل افراد الاسرة الاخرين	٠.٥٨٠
٨	يذكرني ابي بأخطائي الماضية عندما ينتقدني	٠.٦٣٢
٩	يعاقبني ابي عقوبة قاسية	٠.٦٧٩
١٠	يبتهج والديَّ فرحاً عندما اكون حزيناً	٠.٤٧١
٢٠	تكون أمي اقل حباً معي أذا كنت لا ارى الاشياء بطريقتها	٠.٥١٦
٢٣	تتجنب أمي النظر لي عندما اخطأ	٠.٦١١

من جدول (٧) يتضح أن تشبعات الدالة للفقرات (٢٣،٢٠،١٠،٩،٨،٧،٣،٢،١) تشير الى القدرة على ، الهجوم الشخصي والتسلط وابطال المشاعر وتعقيد التعبيرات اللفظية من قبل الوالدين مع الابناء ومن ثم يتم تسمية العامل الاول (التسلطية الوالديه).

العامل الثاني: جدول (٨) قيم تشبعات المفردات على العامل الثاني

ت	الفقرات	درجة التشبع
٤	تعرف أمي ما افكر به واشعر به	٠,٤١٩
١٢	يمنحاني والديَّ الكثير من الرعاية والاهتمام	٠.٦٤٢
١٣	يحاولان والديَّ دائماً على تغيري	٠.٤٩٨
١٦	تجعلني أمي أشعر بأني الشخص الاكثر أهمية في حياتها	٠.٥٩٣
١٧	تجبرني أمي على الاتزام بقواعد السلوك التي تناسبها	٠.٥٦٣
١٩	تظهر أمي دائماً حبها لي	٠.٦٥٢
٢١	يسمحان لي والديَّ ذهاب الى أي مكان أريد دون أن أسألهما	٠.١٥٥
٢٢	يمدحاني والديَّ كثيراً	٠.٤٥٨
٢٥	بسهولة أتحدث مع والديَّ	٠.٦٣٢

من الجدول (٨) يتضح أن التشبعات الدالة للفقرات (4,12,13,16,17,19,21,22,25) تشيرإلى السلوك العاطفي الخاطىء من قبل الوالدين مع الابناء ومن ثم يتم تسمية العامل الثاني (التعاطف).

العامل الثالث :- جدول (٩) قيم تشبعات المفردات على العامل الثالث

ت	الفقرات	درجة التشبع
٥	يرغب ابي أن يخبرني أنه يعرف كيف أشعر نحو الاشياء وأفكر بها	٠.٦٥١
٦	يحاول والديَّ تغير الطريقة التي افكر بها أو اشعر بها	٠.٥٩٢
١١	يرغبان والديَّ السيطرة على ما اقوم به	٠.٤٩٥
١٤	يتعاملان والديَّ معي ببساطة	٠.٥٦٤
١٥	يسامحاني والديَّ على اخطائي ببساطة	٠.٤٨٧
١٨	يمنحاني والديَّ الكثير من الحرية التي أريدها	٠.٤١٦
٢٤	يسمحان والديَّ لي بالخروج متى اريد	٠.٤٨٩
٢٦	تمتنع أمي عن التحدث معي عندما اجرح مشاعرها حتى اعتذر لها	٠.٥٦٤
٢٧	يسمحان والديَّ لي القيام بأي شيء احب القيام به	٠.٦٩٧

من الجدول (٩) يتضح أن تشبعات الدالة على للفقرات(5,6,11,14,15,18,24,26,27) تشير الى رغبة الوالدين تقوية الرابطة العاطفية مع الابناء والانسجام معهم وتحقيق رغباتهم ،ومن ثم يتم تسمية العامل الثالث (حب الانسجام).

مؤشرات ثبات المقياس : قامت الباحثة باستخراج الثبات بالطرق الاتية:

١-**طريقة اعادة الاختبار** : ويقصد به اعادة تطبيق المقياس نفسه على نفس المجموعة التي طبق عليها(اي تطبيقة مرتين على نفس العينة بفاصل زمني اسبوعين)، يسمى معامل الثبات المحسوب بهذه الطريقة بمعامل الاستقرار، ولحساب الثبات بهذه الطريقة قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة الثبات المؤلفة من ٥٠ طالب وطالبة حيث تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين حيث بلغ معامل الثبات (0,968).

٢-**معامل الفاكرونباخ:** ولحساب الثبات بهذه الطريقة قامت الباحثة بتطبيق معادلة الفاكرونباخ على درجات افراد العينة اذ بلغ معامل الثبات(0,836) .

الأداة في صيغتها النهائية :-

تضمن مقياس السيطرة النفسية الوالدية بصورته النهائية (٢٦) فقرة وبلغ عدد الفقرات السلبية (١٤) فقرة وتحمل التسلسل (١٩،٢٢،٢٤،٢٥،٢٧،٤،٥،٦،١٢،١٣،١٤،١٥،١٦،١٨) أما باقي الفقرات فكانت يجابية، أما بدائل الاستجابة على فقرات المقياس فكان ثلاثي (تنطبق عليه/عليها دائماً، تنطبق عليه/ عليها احياناً، لاتنطبق عليه/ عليها ابداً) يوضح ذلك وتتراوح درجات الاستجابة بين (٣-١) للفقرات الايجابية،(١-٣) للفقرات السلبية على التوالي وبذلك تكون الدرجة القصوى للمقياس(٧٨) والدرجة الدنيا للمقياس (٢٦) وبمتوسط فرضي (٥٢).

الوسائل الاحصائية

استخدمت الباحثة لاستخراج نتائج البحث الحالي الوسائل الاحصائية الاتية:

١-الاختبار التائي (t- test) لعينتين مستقلتين لاستخراج القوة التمييزية .

٢-معامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين كل فقرة من فقرات المقياس والمجموع الكلي لمقياييسها، فضلاً عن استخراج الثبات بطريقة اعادة الاختبار .

٣-معادلة الفاكرونباخ.

٤-استخدمت الباحثة الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية(spss) لاستخراج نتائج البحث عن طريق الحاسبة الالكترونية.

الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:-

الهدف الأول : التعرف على السيطرة النفسية الوالدية لدى طلبة المرحلة المتوسطة :-

قامت الباحثة بتطبيق مقياس السيطرة النفسية الوالدية بصورته النهائية على أفراد عينة التطبيق الأساسية البالغ عددهم (400) طالباً وطالبة، وتم ايجاد المتوسط الحسابي الذي بلغ (57.75) وبانحراف معياري مقداره (6.760)، كما حسب المتوسط الفرضي لمقياس السيطرة النفسية الوالدية وكان مقداره (52)، وبأستخدام الاختبار التائي(t- test) لعينة واحدة ظهر أن القيمة التائية المحسوبة البالغة (17.004) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (1,96) عند مستوى دلالة(0,05) ودرجة حرية (399)، ظهر أن القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية، والصالح متوسط العينة، وهذا يعني أن طلبة المرحلة المتوسطة يخضعون لسيطرة النفسية الوالدية والجدول (١٠) يوضح ذلك.

جدول (١٠)

القيمة التائية لتعرف على السيطرة النفسية الوالدية لدى طلبة المرحلة المتوسطة

المقياس	العدد	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة المعنوية 0.05 عند
						المحسوبة	الجدولية	
السيطرة النفسية الوالدية	400	57.75	52	6.7 60	399	17.004	1.96	دال احصائيا

تفسرالباحثة هذه النتيجة بان السيطرة النفسية الوالدية اسلوبا سائدا لدى الوالدان في معاملة ابنائهم من طلبة المرحلة المتوسطة وقد يعزى ذلك إلى طبيعة التنشئة الاجتماعية التي تتصف بالانضباط والحرص الشديد المتبع في تربية الأبناء، وفقاً للقيم والتقاليد السائدة في المجتمع، في نفس الوقت يرفض المراهق الخضوع إلى سلطة الأهل ويكف عن الثقة في الأفكار والأوامر السابقة وهو يريد الان أن يفعل ما يريده والشعور بالاستقلالية . ربما يعود السبب الى عدم وعي الوالدان بالحاجات النفسية للمراهق، واغفالهم ربما عن غير قصد لبعض المطالب النفسية له. أن أغلب المشاكل النفسية التي تصيب المراهقين ترجع اغلب اسبابها إلى الصراع بين التخلص من سيطرة الأهل والرغبة في التعلق والاتكالية عليهم . إضافة إلى ذلك، يعتبر تدخل الوالدان في شؤون المراهق الخاصة، في اختيار الاصدقاء، وفي أنتماءاتهم الرياضية أو ميولهم الترفيهية، وفي أختيار مستقبلهم عن طريق فرض المهنة ومنع المراهق من اتخاذ اي قرار متعلق به، أو التعبير عن مشاعره وارائه، أو منعه من الخصوصية المطلقة، أو اضعاف ثقته بنفسه، واجباره على التبعية المطلقة للوالدان، بل وبث الخوف في قلبه ونفسه من إظهار أي نوع من الاعتراض أو وجهة النظر المختلفة حيال أي أمر يخصه، فهذه هي السيطرة النفسية، وهي بمعنى القهر والتسلط والاجبارهذا التدخل يؤدي إلى شعور المراهق باغتصاب إرادته وحجز حريته، مما يفرض عليه تبخيس قيمة ذاته نتيجة عدم ثقة أهله فيه. إن هذا التناقض في المشاعر يزيد من صراعات المراهق، لذلك يتعبر التحليل النفسي أن مرحلة المراهقة هي مرحلة الأضطرابات والصراعات والازمات .. ويمكن تفسير السيطرة النفسية على وفق نظرية (التحكم الذاتي) التي تشير إلى سلوكيات الأبوة والأمومة التي تتطفل على أفكار الأبن ومشاعره، وقد وصفت السيطرة النفسية بأنها تستخدم من قبل

الوالدان الذين ينفذون اساليب الأبوة المتلاعبة بشكل مفرط، مثل الشعور بالذنب، والتجريح، وسحب الحب. حيث أن السيطرة النفسية تمنع نمو شعور المراهق بامان الذات، فأنها ستؤدي إلى اضطرابات في الاداء النفسي الاجتماعي. تتفق نتائج الدراسة مع ماتوصلت إليه دراسة (Bebes,et al,2015) و دراسة (costa,et al., 2014) التي تشير إلى أن السيطرة النفسية الوالدية على الإبن تعوق نمو الاستقلالية وتطور الهوية لديه، حيث أنها تتدخل في قدرة المراهق على الترميز والتعبير ومن ثم ضبط وتنظيم أفكاره الخاصة ومشاعره وتقترن بمستوى أعلى من المشاكل النفسية الداخلية بما فيها القلق والعجز والشعور بالضيق وعدم الرضا.

الهدف الثاني : التعرف على دلالة الفروق في السيطرة النفسية الوالدية وبحسب متغير الجنس (ذكور، إناث)

لأجل التعرف على الفروق في السيطرة النفسية الوالدية لدى طلبة المرحلة المتوسطة تبعآ لمتغير الجنس(ذكور، إناث) فقد تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وجدول (١١) يوضح ذلك .

جدول (١١)

القيمة التائية لمعرفة الفروق في السيطرة النفسية الوالدية تبعا لمتغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة المعنوية عند 0.05
					المحسوبة	الجدولية	
الذكور	216	59.01	7.975	398	4.141	1.96	دال احصائيا
الاناث	184	54.26	4.560				

بلغت القيمة التائية المحسوبة لتأثير الجنس(4.141) وبمقارنتها بالقيمة التائية الجدولية(1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (398) تبين أنها دال احصائياً . وتعزو الباحثة وجود فروق في السيطرة النفسية الوالدية تبعاً لمتغير الجنس لصالح(الذكور). يعود ذلك إلى أن للمراهقة أشكالاً وصوراً متعددة وتتباين بتباين وأختلاف الظروف والعادات الإجتماعية والأدوار التي يقوم بها المراهقون في مجتمعهم، وأن المراهقين يختلفون في إطار المجتمع الواحد بين ريفه وحضره وفي الطبقات الإجتماعية المختلفة. وتدل البحوث ايضاً على

أن صورة المراهقة تعتبر محصلة أو نتاجاً للتفاعل بين العوامل الوراثية الحيوية والنمط الثقافي والمجال النفسي الذي يعيش فيه المراهق. وبما ان الذكور أكثر احتكاك مع المحيط الاجتماعي الذي يكون خارج البيت وبما يحتويه من نماذج اجتماعية عليها مؤشرات سلبية ، بالاضافة إلى وسائل التواصل الاجتماعي ومدى أثر ذلك على سلوك المراهق بالاضافة الى مجموعة الاصدقاء الذي يكونون في الغالب في هذه المرحلة العمرية أكثر تأثير من الأسرة وخاصة عندما تنجح مجموعة الاصدقاء في اشباع حاجات المراهق التي تفشل الأسرة على اشباعها، لذلك يحاول الوالدان أن يكونوا أكثر سيطرة على الذكر من الانثى خوفاً عليه من الانجرار في الطريق الخطأ أو اتخاذ قرار غير صائب بشكل منفرد عن مشاورة الوالدان ولكون الذكور اكثر تمرداً من الاناث. ومن مؤشرات السيطرة النفسية للوالدان على الابناء زيادة معدل الانتحار بين فئة المراهقين في الاونة الاخيرة. وتتفق هذه النتيجة مع نظرية التحديد الذاتي إلى أن الجنس من العوامل المؤثرة في السيطرة النفسية الوالدية. واختلفت هذه النتيجة مع دراسة (Bebes et al.,2015) ودراسة (Costa et al .,2014) التي توصلت الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تبعاً لمتغير الجنس.

التوصيات

استناداآ إلى النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية فأن الباحثة توصي بما يأتي:-

- توجيه وزارة التربية على تكثيف الدورات التدريبة للمرشدين التربوين حول أهمية أساليب المعاملة الوالدية في تشكيل شخصية الابناء كونهم اكثر أتصال مع أولياء امور الطلبة من أجل تقديم التوجيهات العلمية لهم أثناء أنعقاد أجتماع أولياء الامور داخل المدارس وتكثيف هذه الاجتماعات على مدارس السنة ولاتقتصر على أجراءها مرتين فقط خلال العام الدراسي.
- على وزارة التربية الاهتمام بالاختبارات والمقاييس النفسية التي تراعي الحالة النفسية للطلبة بطرق علمية.

المقترحات :

- إجراء دراسة، لمعرفة العلاقة بين السيطرة النفسية الوالدية وقوة الانا لدى المراهقين.
- أجراء دراسة، لمعرفة العلاقة بين السيطرة النفسية الوالدية والقلق الاساسي لدى الاطفال.

Abstract
Department Of Eductional and Psychological Sciences
Mustard Research of Doctor Athesis
Parental Psychological Control of the Intermediate School
Zina Shahied Ali Al Bander
Prof . Dr. Haitham Al Zubaidi
University Of Diyala
College Of Education for Human sciences
Ky Word : Parental Psychological Control

The recent study aims at investigating a parental psychological control as recognized by the children at the intermediate schools. It focuses on identifying the differences in the parental psychological control according to sex variable (males/females).To achieve the study goals, the researcher has adopted Barber scale which consists of (26) valid items to measure the parental psychological control(formed in a reporting phrase style with three gradable choices for each item 1,2,3 marks respectively(always applies to me, sometimes applies to me, never applies to me)with the concept scale. Scoring these formed items expresses the opposite to the concept scale. Then, the validity of the scale has been verified via virtual validity and construct validity, while the scale stability has been verified via re-test and Cronbach's Alpha).The scale has been applied on a sample of (400)students randomly chosen. Later, the results have been drawn via the use of SPSS which show that the parental psychological control is a predominant way of the parent treatment with the children at this stage, there are statistical differences in a parental psychological control according to sex variable in the favor of the males. On the light of the given results some recommendations and suggestions have been identified.

المصادر العربية :

- الشويلي، علي محمد جراد.(٢٠١٤): التهديد الاجتماعي وأضطراب الشخصية الفصامية والشخصية الزورية لدى عينة المراهقين المهجرين واقرانهم غير المهجرين،كلية الاداب، جامعة بغداد اطروحة دكتوراه غير منشورة.
- عبد الفتاح، نبيل وأخرون. (٢٠٠٠) :علم النفس الاجتماعي، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ط١.
- حمزة، مختار.(١٩٨٢): أسس علم النفس الاجتماعي، دار البيان العربي للطباعة والنشر، جدة، بدون طبعة.
- مهدي،سحر علي.(٢٠١٧): أساليب معاملة الام المتطرفة وعلاقتها بأضطرابات الشخصية التكوينية لدى طلبة المرحلة الاعدادية الايتام، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للبنات،جامعة بغداد.

- نوفل، محمد . (٢٠١٠): الفروق في دافعية التعليم المستندة الى نظرية تقرير الذات لدى عينة من طلبة كليات العلوم التربوية في الجامعة الاردنية، مجلة جامعة النجاح للابحاث(العلوم الانسانية) المجلد ٢٥،٢٠١١.

المصادر الاجنبية

- -Barber ,B. (1996) . **Parental Psychological Control** : Revisiting a neglected construct . Child Development , 67, 3296-3319.
- -Bebes ,A., Samarova , V., Shilo ,G., & Diamond ,G. M. (2015). **Parental acceptance , parebtal psychological control and psychological symptoms among sexual minority adolescents** . Journal of child Family Studies , 24, 882-890.
- Deilman J. Ecattle , R .be (1982) : Harpper & Rhades, P.A.67.
- Grusec , J. E.,& Davidov, M. (2007). Socialization in the family: The roles of parents. In J.E. Grusec & P.D. Hastings (Eds). Handbook of socialization theory and research (pp. 284 – 308). New York : Guilford.
- Plant, R. W., & Ryan , R. M. (1985). Intrinsic **motivation and the effects of self- consciousness, self- awareness, and ego involvement**: An investigation of internally – controlling styles. Journal of personality , 53,435-449

- Ratelle, C. Guay ,F. Larose, S.& senecal , C.(2004) **Family correlates of academic motivation during aschool transition semi parametric group-based approach** Journal of Educational Pschology .96(4) . 743-754.
- Ryan , R. M., Deci, E. L., Grolnick, W.S .,& La Guardia , J. G. (2006). **The significance of autonomy and autonomy support in psychological development and psychopathology** . In D. Cicchetti & D. Cohen (Eds), Developmental psychoathology (2^{nd}) ed Theory and methods (Vol. 1, pp. 795-849). New York : Wiley.
- Sternberg R. & Williams , w . (2002) ((**Educational Psychology**)) Allyn & Bacon.
- Roth, G., Asosor, A., Niemiec, C. P., Ryan, R . M .,& Deci , E. L. (2002) . **The emotional and academic consequences of parental conditional regard** : comparing conditional positive regard, conditional negative regard, and autonomy support as parenting practices. Developmental psychology 45,1119- 1142.